ماركسى. وكنت أعرف أن هذا الصديق يشك فى كونه مشاركا فى عمليات حربية. وكلما أبدت له صديقته رغبتها فى الالتزام والقتال إلى جانبه، واجهها بالرفض القاطع، محتجا لها بالمخاطر الكثيرة. لم يكن يشاء أن تخاطر فى شىء. ولهذا السبب انتهى بهما الأمر إلى الانفصال».

وبالنسبة إلى «سهى» فقد إنتهت إلى أن القول «فى الواقع كان إختيارى فى ألا يكون لى صديق قليل الكلفة إذ لم يكن يشغلنى سوى أمر واحد، الدخول فى المقاومة، وعانيت الكثير لأجل أن يتحقق هذا الطموح»، وبداية تحقيق طموحها كانت بلقاء مع «مازن» فى أحد أبنية بيروت الغربية، ومن يومها إتصلت بإحدى خلايا المقاومة وعرفت عالما جديدا من الاحتياطات الأمنية، الرموز، وبدأت حياة من الإنفصام المدَّرب، فكانت تعيش وسط أهلها وقريتها التى عادت إليها فى الجنوب بشخصية تقترب من حد السذاجة، وتعيش مع نفسها حياة النضال والإعداد لعمل كبير لم تكن تعرفه بالضبط إلا أنها كانت تدرب نفسها على الانتقام من الإسرائيليين بأوجع وسيلة. وعن شهر يوليه ١٩٨٧ تقول «باتت نصب عينى خطة محددة للغاية وهى فى أهداف ثلاثة: رجال الأمن فى جيش لبنان الجنوبى، والإسرائيليين، وأنطوان لحد شخصيا». - وانطوان كان قائد ما يسمى بـ "جيش لبنان الجنوبى" العميل لإسرائيل- .

وجاءتها الفرصة.. بالمصادفة إذ كانت «مينرفا» زوجة أنطوان لحد فى حاجة إلى مُدرِّسة تمرينات رياضية لتقيم مدرَسة تدريب فى هذا